الأمم المتحدة
مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية
الأراضي الفلسطينية المحتلة

التقرير الأسبوعي لحماية المدنيين

5 - 11 تشرين الأول/أكتوبر 2011

القضايا الرئيسية

- طرأ ارتفاع على معدل عنف المستوطنين الإسرائيليين ضد الفلسطينيين مع بداية موسم قطف الزيتون في الضفة الغربية لهذا العام، فقد أصاب المستوطنون أربعة فلسطينيين وسرقوا أو دمروا محاصيل الزيتون وخرّبوا ما يقرب من 250 شجرة هذا الأسبوع.

الضفة الغربية

ارتفاع حوادث عنف المستوطنين

ارتفعت حوادث عنف المستوطنين مجددا هذا الأسبوع مع بداية موسم قطف الزيتون السنوي. ففي ثلاثة حوادث منفصلة اعتدى المستوطنون جسدياً على أربعة فلسطينيين مما أدى إلى إصابتهم، من بينهم رجل مسن، وذلك أثناء قطفهم أشجار الزيتون بالقرب من قريتي جت وجنصافوط في محافظة قلقيلية وعورتا في محافظة نابلس. وفي خمسة حوادث متفرقة أخرى، لم تُسفر عن وقوع إصابات، هاجم المستوطنون مزارعين فلسطينيين أثناء قطفهم الزيتون وخرّبوا وسرقوا محصولهم. ووقعت جميع هذه الحوادث على أراض يمتلكها الفلسطينيون وتقع بجوار مستوطنات إسرائيلية، أثناء الأوقات التي خصصتها السلطات الإسرائيلية للسماح للمزارعين الوصول إلى أراضيهم لقطف أشجار زيتونهم. وفي بعض هذه الحوادث، تدخلت القوات الإسرائيلية وأخلت المستوطنين وسمحت للمزارعين استكمال عملهم. وخلال هذا الأسبوع أيضاً، أشعل المستوطنون الإسرائيليون النار، وقطّعوا واقتلعوا ما يقرب من 250 شجرة زيتون، وتين، ولوز تعود لفلسطينيين في محافظتي بيت لحم ونابلس. ولم ترد أي تقارير عن تقديم تعويضات عن أعمال العنف هذه.

وخلال هذا الأسبوع أيضاً أصيب سبعة فلسطينيين آخرين، من بينهم ثلاثة أطفال (تتراوح أعمارهم ما بين 12 و 14 عاماً)، ورجل مسن وامرأتان، بعد رشقهم بالحجارة أو الاعتداء عليهم جسدياً على يد مستوطنين في محافظتي رام الله ونابلس. وفي حادث منفصل آخر، أفاد شهود عيان فلسطينيين أن مستوطنين من مستوطنة تقوع رشّوا أراض رعوية بالقرب من المستوطنة بالمواد الكيماوية مما أدى إلى نفوق ستة رؤوس من الأغنام

الحوادث المتصلة بمستوطنين

الحوادث التي أدت إلى إصابات في صفوف الفلسطينيين أو أضرار بممتلكاتهم:

في 2011 مقابل الفترة ذاتها من عام 2010: 347 مقابل 239

الفلسطينيون الذي أصيبوا هذا الأسبوع: 11

الفلسطينيون الذي أصيبوا في 2011 مقابل الفترة ذاتها من عام 2010: 155 مقابل83

المستوطنون الذي أصيبوا في 2011 مقابل الفترة ذاتها من عام 2010: 28 مقابل 40

وإصابة عشرة أخرى تعود لرعاة فلسطينيين (محافظة بيت لحم). وخلال هذا الأسبوع، وقعت عدة حوادث رشق بالحجارة نفذها مستوطنون وأدت إلى إلحاق أضرار بثلاث سيارات فلسطينية في محافظتي القدس وقلقيلية.

الاشتباكات ما بين القوات الإسرائيلية والفلسطينيين ما تزال تسفر عن وقوع إصابات

استمرت المظاهرات الأسبوعية والاشتباكات المتصلة بها ما بين القوات الإسرائيلية والمتظاهرين الفلسطينيين في التسبب بوقوع إصابات. وقد أصابت القوات الإسرائيلية هذا الأسبوع ثمانية فلسطينيين خلال احتجاجات نُظمت ضد توسيع مستوطنة حلميش (محافظة رام الله)، وبناء الجدار في قرية المعصرة (محافظة بيت لحم) والقيود المفروضة على الوصول إلى الأراضي الواقعة بالقرب من مستوطنة كرمي تصور (محافظة الخليل). وأصيب فلسطيني آخر خلال مظاهرة بالقرب من سجن عوفر (محافظة رام الله) نُظمت تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين الذين أعلنوا إضرابهم عن الطعام احتجاجاً على ظروف اعتقالهم في السجون الإسرائيلية. وقد انتهت معظم هذه المظاهرات دون وقوع إصابات.

ص.ب. 38712 القدس الشرقية 91386 | هاتف +972 (0) 2 582 9962 | فاكس +972 (0) 2 582 9962 | www.ochaopt.org | ochaopt@un.org

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 0

عدد القتلى خلال عام 2011 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010: 9 مقابل 13

الإصابات خلال هذا الأسبوع: 20، 9 أصيبوا خلال المظاهرات، ومن بينهم: 6 أطفال

عدد المصابين خلال عام 2011 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010: 1,197 مقابل 949

وفي حوادث وقعت في محافظة الخليل هذا الأسبوع، اعتدت القوات الإسرائيلية جسدياً على ستة تلاميذ فلسطينيين (تتراوح أعمارهم ما بين 11 و 12 عاماً) وهم في طريقهم إلى مدارسهم. وقد وقع هذا الحادث على حاجز منصوب على مدخل شارع الشهداء بعد أن رفض التلاميذ العبور عبر جهاز للكشف عن المعادن. وبالرغم من السماح للطلاب والمعلمين والنساء الحوامل بعبور الحاجز دون تفتيش خلال الأعوام السابقة، فقد فرضت القوات الإسرائيلية هذا الإجراء مجددا خلال هذا الأسبوع على كل فلسطيني أن يعبر الحاجز.

وحصلت بقتة الإصابات المتبقية في صفوف الفلسطينيين (6) خلال اشتباكات مع القوات الإسرائيلية في محافظة الخليل خلال عملية هدم بئر مياه في قرية بيت كاحل (أنظر قسم الهدم أيضاً) وخلال عملية بحث واعتقال في قرية بيت أمر. وإجمالا، نفذت القوات الإسرائيلية هذا الأسبوع ما يزيد عن 60 عملية بحث واعتقال في مدن وقرى الضفة الغربية، أي أقل من المعدل الأسبوعي السائد منذ بداية العام (90).

وخلال هذا الأسبوع أيضاً، أطلقت القوات الإسرائيلية قنابل الصوت وغيرها من القنابل باتجاه أراضي فلسطينية تقع بالقرب من الجدار في قرية قطنة (محافظة القدس) مما أدى إلى تدمير عشرات أشجار الزيتون واللوز وكروم العنب. وتفيد مصادر فلسطينية أنّه لم تقع أيّ اشتباكات بالقرب من الجدار.

استمرار عمليات الهدم وإصدار أوامر الهدم

تواصلت هذا الأسبوع عمليات هدم المباني التي يمتلكها الفلسطينيون في المنطقة (ج) بحجة عدم حصولها على تراخيص إسرائيلية للبناء. وهدمت السلطات الإسرائيلية 13 مبنى، من بينها مبان سكنية، ومسجد، وبئر مياه ومبان للماشية.

هدمت السلطات الإسرائيلية أربعة مبان سكنية وخمسة حظائر للماشية في محافظة قلقيلية (مجمّع عرب الرماضين) وفي ثلاثة مواقع مختلفة في محافظة طوباس (الفارسية، وتل الحمة، وحمامات المالح). ونتيجة لذلك تمّ تهجير ما يزيد عن 16 شخصاً وتضرر الظروف المعيشية لما لا يقل عن 25 شخصاً آخر. وقد كانت المباني التي هدمت في محافظة طوباس تقع في منطقة أعلن عنها منطقة عسكرية مغلقة على يد الجيش الإسرائيلي لأغرض التدريب («منطقة إطلاق نار»). وفي منطقة عسكرية مغلقة أخرى في طوباس هدمت السلطات الإسرائيلية مسجداً في خربة يرزا للمرة الثالثة على التوالي خلال أقل من عام واحد بحجة عدم حصوله على ترخيص للبناء. وقد أعلنت السلطات الإسرائيلية عن ما يقرب من 18 بالمائة من أراضي الضفة الغربية مناطق عسكرية مغلقة لأغراض التدريب. ويحظر على الفلسطينيين البناء في هذه المناطق، بما في ذلك سكان مجمّع خربة يرزا الذين يسكنون في هذه المنطقة قبل الإعلان عنها منطقة عسكرية مغلقة. ويفيد بعض سكان هذه المجمّعات أنهم كانون يعيشون في هذه المناطق قبل عام 1948. وقد هدم هذا الأسبوع أيضاً بئر مياه، ومنزل قيد الإنشاء، ومبنى زراعي في محافظتي الخليل وبيت لحم.

وإضافة إلى ذلك، أصدرت السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع أوامر هدم ووقف بناء ضد مدرسة، ومبنى سكني، وكشك تجاري وألواح شمسية في محافظات أريحا وجنين والخليل. وتوفر الألواح الشمسية الكهرباء لـ390 شخصاً في قرية ام نزيل (محافظة الخليل).

المباني الفلسطينية التي هدمت

هدمت هذا الأسبوع: 13

المباني السكنية منها: 5؛

المباني التي هدمت في عام 2011 مقابل الفترة المماثلة من عام 2010: 448 مقابل 293.

الفلسطينيون الذي هُجروا في 2011 مقابل الفترة ذاتها من عام 2010: 834 مقابل 374

ما زال مستوى العنف منخفضاً

بقى مستوى العنف داخل قطاع غزة وجنوب إسرائيل منخفضا هذا الأسبوع، حيث لم يُبلّغ عن وقوع إصابات أو أضرار بالممتلكات. بالرغم من ذلك، أطلقت القوات الإسرائيلية النار باتجاه مزارعين كانوا موجودين بالقرب من السياج الذي يفصل ما بين إسرائيل وقطاع غزة، وفي المقابل أطلقت الفصائل الفلسطينية المسلحة عددا من الصواريخ باتجاه جنوب إسرائيل.

وفي 10 تشرين الأول/أكتوبر قتل عضو في فصيل فلسطيني مسلح في شمال غزة بسبب انفجار عبوة ناسفة كانت بحوزته والتي انفجرت قبل أوانها.

وما زالت القيود المفروضة على وصول الفلسطينيين إلى مناطق تبعد عن السياج مسافة تبلغ 1,500 (أي أكثر بـ1,200 متر من المسافة التي أعلنت إسرائيل رسميا أنها منطقة يحظر الدخول إليها وتبلغ 300 متر) تؤدي إلى تشويش الحياة والظروف المعيشية لآلاف الفلسطينيين. وفي أربعة حوادث منفصلة على الأقل، أطلقت القوات الإسرائيلية الأعيرة النارية التحذيرية باتجاه مزارعين يعملون على أراضيهم الواقعة بالقرب من السياج مجبرة إياهم على مغادرة تلك الأراضي. بالإضافة إلى ذلك ما زالت القيود المفروضة على الوصول إلى مناطق في البحر تبعد عن الشاطئ مسافة ثلاثة أميال بحرية، تؤثر على الظروف المعيشية لآلاف صيادي الأسماك الفلسطينيين. وخلال هذا الأسبوع، أطلقت القوات البحرية الإسرائيلية النار باتجاه قوارب صيد فلسطينية في ثلاثة حوادث وقعت مجبرة إياها على العودة إلى الشاطئ.

ما زالت الأنفاق تحصد الأرواح، مقتل فلسطيني

في 5 تشرين الأول/أكتوبر توفي فلسطيني نتيجة جراحه التي أصيب بها في 24 أيلول/سبتمبر أثناء عمله داخل نفق يقع أسفل الحدود ما بين مصر وغزة. إضافة إلى ذلك، عثرت قوات الأمن المصرية خلال الفترة التي شملها التقرير على أربعة أنفاق وفجّرتها دون الإبلاغ عن وقوع إصابات. ومنذ مطلع عام 2011، قتل 28 فلسطينياً وأصيب 50 آخرون في حوادث متصلة بالأنفاق من بينها الغارات الجوية، وانهيار الأنفاق والصدمات الكهربائية. وبالرغم من انخفاض نشاط الأنفاق منذ الإعلان الإسرائيلي عن تخفيف الحصار الإسرائيلي في 20 حزيران/يونيو 2010، ما زالت هذه النشاطات تُمثل مصدراً رئيسياً لمواد البناء التي لا يزال دخولها مقيداً عبر المعابر الرئيسية مع إسرائيل، بالإضافة إلى الوقود الأرخص ثمنا في مصر منه في إسرائيل.

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 0
عدد القتلى خلال عام 2011 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010: 85 مقابل 54
الإصابات خلال هذا الأسبوع: 0
ومن بينهم: 0
عدد المصابين خلال عام 2011 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010: 425 مقابل 209

حركة العبور عبر معبر رفح

خلال الفترة التي شملها التقرير غادر ما مجموعه 3,957 شخصا عبر معبر رفح الذي تسيطر عليه مصر، وفي المقابل دخل 3,266 شخصاً إلى غزة. ورغم أنّ هذا يعتبر ارتفاعا مقارنة بعدد الأشخاص الذين عبروا إلى مصر في الأسابيع الأخيرة، إلا أنّ هذا الرقم يبقى أقل من عدد الأشخاص الذين عبروا أسبوعيا خلال الأشهر الخمسة الأولى من عام 2006، أي قبل الإغلاق الجزئي للمعبر حيث كان يعبر 650 شخصاً يوميا في الاتجاهين. وخلال هذا الأسبوع أيضاً رُفض دخول ما مجموعه 147 شخصاً إلى مصر لأسباب غير محدّدة. وبسبب التراكم الذي تكوّن قبيل إعادة فتح المعبر فأنّ هنالك آلاف المسافرين المسجلين لدى إدارة المعابر والحدود الفلسطينية في غزة ينتظرون السماح لهم بالسفر عبر المعبر في الأشهر القادمة.

نقل البضائع: (معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم):

الواردات:
حمولات الشاحنات التي دخلت هذا الأسبوع: 1,097
النسبة المئوية للشاحنات التي تحمل مواد الغذاء: 53٪
المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2011: 944
المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 2,807

الصادرات:
الشاحنات التي خرجت هذا الأسبوع: 0 (صفر)
المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2011: 5
المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 240

التوصل إلى اتفاق لإطلاق سراح جندي إسرائيلي مقابل إطلاق سراح ما يزيد عن 1,000 أسير فلسطيني

توصلت الحكومة الإسرائيلية وقادة حركة حماس خلال هذا الأسبوع إلى اتفاقية، تمّت بوساطة مصرية، سيجري بموجبها إطلاق سراح الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط مقابل إطلاق سراح ما يزيد عن 1,000 أسير فلسطيني محتجزين في السجون الإسرائيلية. وتفيد مصادر إعلامية أنّ جلعاد شاليط الذي أسرته حركة حماس منذ حزيران/يونيو 2006 سيتمّ إطلاق سراحه في الأيام القادمة، إلى جانب 400 أسير فلسطيني، أكثر من 250 منهم يقضون أحكاماً مؤبدة. وسيتم بموجب هذه الصفقة إبعاد أو نفي ما يقرب من 200 سجين من الضفة الغربية إلى قطاع غزة. وسيتم إطلاق سراح الأسرى المتبقين خلال الأشهر القادمة.

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية
http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2011_10_14_english.pdf
للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين **+972 (0)2 5829962** . **yassinm@un.org**.